



من دفتر الوطن

أفكار مبعثرة!

عصام داري

أرجو من القراء الأعزاء النصيحة بموضوعات على الإعلامي أن يكتبها ويعبر فيها عن قضايا الناس والمشكلات التي يواجهونها في الحياة، شريطة ألا تكون ناصحهم فحاً ينصونه في غير قصد!

فالكتابة تشبه السير على حد السيف، وأي خطأ هنا أو غلط هناك قد يؤدي بالكتاب إلى التهلكة وبئس المصير.

بصراحة أنا في حيرة من أمري، فهل أكتب عن الواقع المعيشي الذي تواجهه معظم فئات الشعب بصبر تارة وتذمر تارة أخرى؟ أم أكتب في الاقتصاد والسياسة والرياضة والفن والأدب وقلة الأدب، فكلها مجالات تفتح لي أبوابها كي أدخل إليها بسلام ويسر وسهولة؟

وعلى ذكر قلة الأدب يقال إن أديباً مصرياً كبيراً كان يقود سيارته «الفولكس فاغن» أي الزلحقة كما يعرفها السوريون، وعندما وقف على الإشارة الحمراء وقفت بقربه سيارة «مرسيدس تمساح» وكانت تقل راقصة شهيرة فنظرت إلى الأديب الكبير وقالت ضاحكة: يا أستاذ.. هل لاحظت الفارق بين الأدب وقلة الأدب؟ في إشارة إلى السيارتين وإلى أن الرقص يطعم الكتاب والكفّة والكافيار وكل طيبات الدنيا وأن الأدب لا يطعم الأديب حتى «الطعمية»!

المهم ملاحظة الراقصة صحيحة تماماً، وكان علي أن أبدأ زاويتي هذه بالحديث عن الأدب وقلة الأدب، لكنني أردت الاستجداء بالقارئ الكريم كي يقدم لي عناوين عريضة تكون صالحة لروايات صحفية تشبه «قشة الخلق» وتقدم للمسؤول الذي قد يقرأ كلامي ولو مصادفة باعتباره لا يستطيع إيجاد عشر دقائق من وقته لقراءة ما تكتبه صحافتنا، ويكتفي بما يصله مختصراً جداً له علاقة بمهامه وسلطته!

كثيراً ما أستشهد في كتاباتي بالأغاني والشعر والموسيقى والأدب، ربما كي أهرب من موضوع شائك أخشى أن يسبب في مشكلات وعداوات في حال كتب عنه مدحاً أم ذمّاً، لذا تكون «الهرطقة تلتين المراحل» كما يقال، وأنا في غنى عن أي مساءلة بعد هذا العمر المديد!

ومادمت جئت على ذكر الغناء فأرى أن أطرح سؤالاً بسيطاً: بعيداً عن الأغاني الوطنية الفاقعة التي تسمى الأشياء بمسمياتها وتكون مباشرة أكثر من اللازم، هل هناك أغان تتحدث عن قضايا تهم الإنسان كإنسان من دون النظر إلى جنسه ودينه وبلده وانتمائه؟

لعل أغنية الفنانة اللبنانية كارول سماحة التي تحمل عنوان «بصباح الألف الثالث» تغرد وحيدة في سماء الفن العربي، ودعوني أذكركم ببعض كلماتها.. فهي تتحدث عن الجوع وبكاء ودموع وعن الأطفال المشردين وتدعو إلى إنهاء الحروب تقول: أنت مين أنا ما بسأل، لكن حسك قالي مين، ولا يعرف أي لون وأي دين، يعرف أنك خبي خبي بالإنسانية

نريد أغاني عن الإنسان والحريات تدعو إلى إنهاء الحروب والقتل على الهوية والانتماء الديني والوطني والحزبي.. أغاني عن الأطفال المعذبين على كامل مساحة كرتنا الأرضية، فهل من يسمع الصوت ويعمل على تطوير الأغاني والأفكار كي تصبح أكثر إنسانية؟

كل ما تقدم كان مجرد أفكار مبعثرة كل فكرة منها جرّت فكرة أخرى مرتبطة بها، وأنا متمسك بهذه الأفكار وتسلسلها، ولو كانت مبعثرة كالكلمات المتقاطعة!

تعرضت لحادث خطير سلاف فواخرجي: «استفقادة لله رحمة»



الوطن

أوضحت النجمة السورية سلاف فواخرجي تفاصيل الحادث الذي تعرضت له قبل شهر حيث تصوير مشاهدتها في مسلسل «عنبراً»، وقالت عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «الحمد لله أنا بخير، كنت قد تعرضت لحادث أثناء تصويري لأحد المشاهد في بيروت منذ فترة بسيطة، الحادث لم يكن سهلاً مطلقاً ولكن لطف الله ورعايته أكبر، أثر هذا الحادث في بصري لبعض الوقت وأثر في نفسي وتركت مكانه جرحاً ما زلت أعالجه ولكنه لا يساوي شيئاً أمام هول ما حصل، والله الحمد دائماً وأبداً، ولم تعلن الشركة المنتجة آنذاك عن الأمر وكذلك أنا إلا في محيطي الضيق جداً، إلى أن سئلت عنه في لقاء أخير أجريته الأسبوع الفائت، ويبدو أنهم علموا بالخبر من أحد العاملين في المسلسل».

وتابعت: «أوضحت في اللقاء تفاصيل الحادث ورويته بنفسه وأنا بأحسن حال بفضل من الله، إلا أن البعض اجترأ الحديث وكتبوا عناوين تلفت نظر القراء إليهم وتزيد من عدد (اللايكات) بل استعانوا أيضاً بصورة قديمة لي خلال وعكة صحية سابقة منذ ثلاث سنوات لا تمت لواقع الحادث الحالي بصلة، وبحسن نية مني ومن دون وعي منهم أقول إنهم لم يدركوا أن ما فعلوه قد يكون قاسياً ومتعباً لأصحاب القصة وعائلاتهم وأحبائهم».

واختتمت: «عموماً ما رأيته من حب خلال الساعات الأخيرة أنساني ألي، فشكراً من قلبي على الحب الذي أقدره وعلى كم الخوف الذي لمست من الأصدقاء وعلى لهفة أسعدتني من محبين لا أعرفهم، ومثل ما منقول بالعامي «استفقادة الله رحمة»، وكمان منقول «المحبة رزق»، كتر خير الله».

جينيفر لوبيز تنفي الشائعات



وكالات

نفت المغنية الأميركية «جينيفر لوبيز» الأخبار الواردة عن استيائها من «بن أفليك» بسبب تصريحاته حول زواجه السابق، الذي اتهم فيه زوجته السابقة جينيفر غارنر بأنها السبب في دفعه للإدمان، بسبب شعوره بعدم السعادة معها. وأكدت أن الشائعات غير صحيحة تماماً، قائلة: «هذه القصة ببساطة ليست صحيحة، هذا ليس ما أشعر به»، وأضافت عن بن أفليك، الذي أحييت معه علاقة رومانسية في وقت سابق من هذا العام، إنها تكن له احتراماً كبيراً، كما أكدت دعمها لبن أفليك تماماً، وأفادت أن أي توصيفات سلبية بسبب تصريحاته عن زواجه السابق ليست صحيحة.

قنينة فيها رسالة تعود لعام ١٩٠١

وكالات

عثر علماء الآثار الروس في وسط مدينة روستوف، على قنينة بداخلها رسالة كتبت عام ١٩٠١. وأشار رومان يلين، المدير العام لجمعية التراث الأثري «ناسليديا» إلى أن علماء الآثار خلال عمليات الحفر والتنقيب عثروا على هذه القنينة وبداخلها رسالة حررها شخص يدعى إيفان سماركوف قبل ١٢٠ عاماً. وقال إن العلماء عثروا على عمق ٣٠-٤٠ سنتيمتراً على قنينة بداخلها رسالة حررها إيفان سماركوف في ١١ نيسان عام ١٩٠١ ومعها ورقة تقويم وصحيفة «بريازوفسكايا كراي» وسجائر من مصنع «أسمولوف وشركائه» تعود لعهد القيصر الكسندر الأول. وتعود الرسالة إلى حفيد كبير منتجي زيت الخشخاش، ورسالته موجهة إلى الأجيال المقبلة.

مخاطر

المسكنات بلا

وصفة

وكالات

حذرت الصيدلانية البريطانية جوليا غيريني من خطورة استخدام مسكنات الألم التي تحتوي على «الكودائين» من دون وصفة طبية. وقالت لصحيفة «ديلي إكسبريس» البريطانية إنه على الرغم من أن الأدوية التي تعتمد على الكودائين تباع من دون وصفة طبية، إلا أنه لا ينبغي تناولها أكثر من ٣ أيام، ويجب استخدامها فقط عند الضرورة القصوى. وأضافت: «الاستخدام المتكرر للكودائين يمكن أن يضر الكبد أو الكلى أو يسبب التهاب البنكرياس الحاد، كما أن تجاوز معايير العقاقير التي تعتمد عليه يهدد بالإدمان، الأمر الذي قد يتسبب في مشكلات عقلية مزمنة». وتابعت: «يمكن أن تتلف أجزاء معينة من الدماغ، ما يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالاعتئاب المزمن والقلق».

أعراض للتمييز بين

«أوميكرون» والرشح

وكالات

يعيش العالم منذ أكثر من سنتين في قلق مستمر بسبب فيروس كورونا والمتحورات الناتجة منه، حيث لا تزال منظمة الصحة العالمية تتابع عن كثب تطورات متحور «أوميكرون» وأعراضه وسرعة انتشاره. وأكد المراقبون والأطباء أن المرضى الذين تم تطعيمهم قد أظهروا أعراضاً خفيفة عند إصابتهم بالمتحور الجديد، مؤكدين أن فقدان حاسة الشم لم يكن من الأعراض على عكس الإصابة بكورونا. وقال الدكتور شوشين باجاج، المدير المؤسس لمجموعة مستشفيات أوجالا سيجنوس: «بناءً على التقارير الأولية، فإن لدى «أوميكرون» خمسة أعراض مختلفة خاصة به، وهي التهاب الحلق، السعال الجاف، التعب الشديد، آلام عضلية خفيفة وتعرق ليلي». ولفت إلى أن هذه الأعراض تختلف عن أعراض الرشح، والتي تشمل انسداد الأنف أو سيلانه، الصداع، وأحياناً آلام العضلات والسعال والتهاب الحلق وارتفاع درجة الحرارة والضغط في الأذنين وفقدان حاستي الذوق والشم. ولفت الطبيب إلى أن أعراض كلتا الحالتين متشابهة تقريباً، ولذلك يفضل عمل اختبار الـ PCR لحسم الأمر والخضوع للإجراءات الاحترازية الوقائية للحد من انتقال العدوى.